

(٩)

استخدام نبات القطف (*A triplex spp.*) كعلف ماليء لتحسين بعض الصفات الإنتاجية لأغنام العواسي

* م. فتحي داوود و ** أ.د. جمال أبو عمر
* وزارة الزراعة الفلسطينية، ** كلية الزراعة / جامعة النجاح الوطنية

الملخص:

أجريت هذه التجربة لمعرفة أثر إضافة نبات القطف على بعض الصفات الإنتاجية لأغنام العواسي نظراً للارتفاع في أسعار الأعلاف والانخفاض في إنتاجية الأغنام، وكذلك تناقص المساحات الرعوية. استخدم في التجربة 27 نعجة عواسي على عمر (5 ± 2) سنة، ومعدل وزن (82.6 ± 1.97) كغم، وتم اختيار النعاج التي أعطت ولادة واحدة على الأقل عشوائياً قبل البدء بالتجربة، حيث قسمت الأغنام إلى ثلاث مجموعات احتوت كل مجموعة على تسعة أغنام، غذيت النعاج في التجربة بغذاء المعاملات لمدة 3 أسابيع قبل موعد الولادة المتوقع وحتى نهاية التجربة التي استمرت 141 يوماً، تم دراسة ثلاثة علائق حيث كانت عليه المجموعة الأولى وهي الشاهد 3 كغم من قش الشعير بالإضافة إلى 3 كغم من العلف المركز، أما عليقة المجموعة الثانية فقد كانت 1.5 كغم من القطف و 1.5 كغم من قش الشعير بالإضافة إلى 3 كغم من العلف المركز، أما عليقة المجموعة الثالثة فكانت 3 كغم من القطف بالإضافة إلى 3 كغم من العلف المركز. تم تحليل البيانات عن طريق اختبار فرق التباين الأحادي ANOVA باستعمال رزمة برنامج التحليل الإحصائي SPSS. أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي ($P < 0.05$) على معدل استهلاك النعاج للمادة الجافة، حيث أن النعاج التي تم تغذيتها على علائق محتوية (القطف) ازداد استهلاكها من المادة الجافة بشكل معنوي مقارنة باستهلاك مجموعة أغنام الشاهد والتي تم تغذيتها على العلف المركز وقش الشعير، وتبين أيضاً أن إضافة القطف قد أثر معنوياً ($P < 0.05$) على استهلاك المادة الجافة خلال المراحل الفسيولوجية المختلفة، وهي الفترة الأخيرة من الحمل، فترة الرضاعة وفترة ما بعد الفطام، المعاملات الغذائية لم تؤثر معنوياً على وزن الجسم النهائي للنعاج، معدل الفرق في الوزن بين بداية ونهاية التجربة، وبينت الدراسة أنه لا يوجد تأثيرات معنوية للقطف على إنتاج الحليب ونسبة الدهن والمواد الصلبة الكلية، إلا أن مستوى البروتين في الحليب قد تأثر معنوياً ($P < 0.05$) بالتغذية على القطف، كما لم يكن للمعاملات الغذائية تأثيرات معنوية على الوزن عند الولادة بينما كان لها تأثيرات معنوية على الوزن عند الفطام ومعدل الزيادة الوزنية اليومية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أهمية استخدام نبات القطف في علائق الأغنام، وهذا يعكس ضرورة زراعة القطف بمساحات واسعة في المراعي الطبيعية والتي تعاني من تدهور الغطاء النباتي، وتكمن أهمية القطف في أنه مصدر دخل لمربي الأغنام باستبدالهم قش الشعير بأغصان القطف في علائق حيواناتهم والتي سوف تقلل تكلفة مكونات الأعلاف المألثة بـ 0.034 دولار/ رأس / يوم، إضافة إلى عدم وجود أي تأثيرات سلبية على صحة الحيوانات خلال تنفيذ التجربة، إلا أن هناك حاجة لمزيد من البحث لتأكيد هذه النتائج.

الكلمات الدالة: نبات القطف، أغنام العواسي، قش الشعير، معدل الزيادة الوزنية.